[278] الوليد جيشا إلى اليمن، وقال: إن اجتمعتم فعلي على الناس، وان افترقتم فكل واحد منكما على حدة، فلقينا القوم فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية، وأخذ علي امرأة من ذلك السبي، قال: فكتب معي خالد بن الوليد - وكنت معه - إلى رسول ا (ص) ينال من علي، ويخبره بذلك أن فعل [كذا] وأمرني أن انال منه، فقرأت عليه الكتاب، ونلت من علي، فرأيت وجه نبي ا (ص) متغيرا، فقلت: هذا مقام العائذ، بعثتني مع رجل أمرتني بطاعته، فبلغت ما أرسلت به. فقال: يا بريدة لا تقع في علي فانه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي. أخبرنا أبو القاسم هبة ا بن محمد بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا احمد بن جعفر، أنبأنا عبد ا بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا ابن نمير، أنبأنا أجلح الكندي، عن عبد ا بن بريدة، عن أبيه بريدة، قال: بعث رسول ا (ص) بعثين إلى اليمن، على أحدهما علي ابن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا التقيتم فعلي على الناس، وان افترقتما فكل واحد منكما على حدة، قال: فلقينا بني زيد من أهل اليمن فاقتتلنا، فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة، وسبينا الذرية، فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه، قال بريدة: فكتب معي خالد ابن الوليد إلى رسول ا (ص) يخبره بذلك، فلما أتيت النبي (ص) دفعت الكتاب فقرئ عليه، فرأيت الغضب في وجه رسول ا (ص)، فقلت: يا رسول ا هذا مكان العائذ [بك] بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه فبلغت ما أرسلت به، فقال رسول ا (ص) لا تقع في علي فانه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي. أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن أنبأنا أبو عمر بن مهدي (كذا) أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا الحسن بن علي بن _____